

## 410 هجرة إبراهيم إلى الأرض المباركة - قصته مع النمرود

عثمان الخميس

الدرس الرابع عشر هجرة إبراهيم إلى الأرض المباركة قصته مع النمرود قصته مع ملك آخر أراد أخذ زوجته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وامامنا - [00:00:00](#)

حبيبنا ومولانا وقرة عيننا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابته أجمعين. أما بعد بعد أن أيقن نبينا الله إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه أن قومه مصرون على ما هم عليه من العناد والكفر بالله تبارك وتعالى وعبادة الأصنام - [00:00:23](#)  
التي لا تضر ولا تنفع حتى بعد أن أظهر الله تبارك وتعالى أمره وغلبت حجة إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه باطلهم وبعد أن ظهر ضعف هتّهم وسفه عقولهم بعد هذا كله يأس منهم نبي الله - [00:00:43](#)

ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وفكرا بالهجرة من هذه البلاد إلى بلد آخر يعبد الله تبارك وتعالى وقال أني ذاهم إلى ربى سيهدى -  
ربى هب لي من الصالحين بشرناه بغلام حليم حليم. واختلف أهل العلم في البلد التي هاجر إليها نبي الله إبراهيم صلوات الله - [00:01:03](#)

وسلامه عليه على قولين قيل أنه هاجر إلى مكة المكرمة شرفها الله وقيل أنه هاجر إلى الشام. وهو لا شك في حياته قد دخل الشام ودخل مكة المكرمة والهجرة ذكرت لابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في ثلاثة مواضع. في قول الله تبارك وتعالى عن إبراهيم انه قال  
لقومه - [00:01:33](#)

واعتزلكم وما تدعون من دون الله. فاعتزلهم بالعبادة واعتزلهم كذلك في المكان. وفي قول الله تبارك وتعالى عن إبراهيم انه قال  
وقال أني مهاجر إلى ربى. وفي قول الله تبارك وتعالى فامن له لوط ونجيناه ولوطا إلى القرية - [00:01:58](#)  
التي باركتنا فيها للعالمين. امن لوط وقال أني مهاجر إلى ربى انه هو العزيز الحكيم. وقال ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركتنا فيها  
للعالمين. اذا هاجر إبراهيم بعد كل هذه الدعوة لم يؤمن له الا لوط فقط - [00:02:18](#)

امن له لوط ولذلك يأتيانا في قصة إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه انه يقول للأمرأة عندما تدخل على الجبار قوله له انك اختي  
فانت اختي في الإسلام ولا يوجد على وجه الأرض مسلم غيري وغيرك - [00:02:37](#)

نبي الله إبراهيم قليل الرحمن خير الخلق بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بذل ما بذل في سبيل الدعوة إلى الله تبارك  
وتعالى وناظر عيانا جهارا وابطل حجتهم وباطلهم وأظهر الله الحق على لسانه - [00:02:55](#)

واظهر الله معجزته بإن نجاه من النار التي بذلوا في سبيل جمع الخطب إليها واعمالها ومع هذا لم يؤمن به أحد فما تقول  
انت عندما تقصير في الدعوة إلى الله ويكون قليل من الاخلاص مع قليل من العلم مع قليل من التقوى وقليل من الجهد - [00:03:13](#)  
ثم يحزن الواحد منا إذا دعا ولم يستجب له أحد ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ويقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم  
انك لا تهدي من احببت - [00:03:36](#)

ابدا انت عليك ان تفعل ما يأمرك الله به. عليك ان تؤدي ما عليك عليك الا تأتي يوم القيمة وقد قصرت في الدعوة إلى الله تبارك  
وتعالى ولذلك لما قال أهل السبت بعضهم لبعض قالوا لم تعظلون قوما؟ يقول للذين انكروا على أهل السبت فعلهم لم تعظلون - [00:03:51](#)

قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يهتدون. فانت اذا تحتاج الى امرين اثنين تحتاج اولا الى ان  
تعتذر بين بين يدي الله تبارك وتعالى انك قد بلغت - [00:04:14](#)

ثم الامر الثاني وهو ان يهتدي الناس هداية الناس ليست بيده. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقبلها كيف شاء. سبحانه وتعالى. بيده الهدایة. انت عليك ان تدعوا الى الله ولا يضرك والله ان لم يستجب لك احد - 00:04:32  
فهل انزل الله منزلة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لما لم يستجب له احد؟ ابداً. بل ابراهيم هو ابراهيم. وهو بالمنزلة العظيمة عند الله وهو الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم مسندًا ظهره الى البيت المعمور في السماء السابعة. وهو خليل الرحمن قبل ان - 00:04:50

يدعو قومه وبعد ان دعا قومه وبعد ان لم يستجب له احد هو خليل الرحمن. صلوات الله وسلامه عليه وبعد ان دعا وبذل الوسع والجهد الكبير ولم يستجب له احد جاءت المسألة الثانية الا وهي الهجرة من - 00:05:10  
هذه البلاد وذلك ان المسلم مطالب بالهجرة من الارض التي لا يستطيع فيها ان يعبد الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة وهو يقول والله انك لاحب البلاد الي. ولو لا ان قومك - 00:05:28  
ما خرجت خرج لم؟ يدعو الى الله تبارك وتعالى خرج ابو بكر يسیح في الارض يعبد الله جل وعلا المسلم ابداً لا يتعلق قلبه بارض ولا يتعلق قلبه باهل وانما يتعلق قلبه بالدين. فاي ارض استطاع - 00:05:47  
فيها ان يقيم دين الله تبارك وتعالى فهي ارضه. وهي بلده وهؤلاء هم عشيرته هاجر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه والهجرة كانت واجبة عليه. وهي واجبة على كل احد. يجب على المسلم ان يهاجر. حيث يستطيع ان يعبد الله تبارك - 00:06:06  
وتعالى ولا تنقطع الهجرة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع من مغربها اذا الهجرة باقية واذا قال الله تبارك وتعالى يعيّب على الذين لم يهاجروا في سبيل ابقاءهم على دينهم قال الله جل وعلا ابراهيم - 00:06:26  
الله وسلامه عليه لما هاجر دخل الى بلاد بابل وقيل ان بلاد بابل هي التي كان فيها ابراهيم قبل الهجرة. يعني هذه الحادثة التي سنتكلم عنها الان الا وهي قصة ابراهيم مع الملك - 00:06:48

النمرود هل كانت قبل خروجه من بلاده او بعد خروجه من بلاده؟ المهم ان الله ذكر لنا هذا الذي حاج ابراهيم في ربه قال سبحانه وتعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اناه الله الملك - 00:07:03  
السبب الذي من اجله حاج هذا الرجل ابراهيم في ربه هو ان الله اناه الملك وانعم عليه فكان هذا المال نعمة على هذا الرجل احياناً المال يكون نعمة واحياناً يكون نعمة - 00:07:22

فكان هذا المال وذلك الملك نعمة على هذا الرجل. بان صار جباراً صار متكبراً. اغتر بما عنده من مال كما قال الله تبارك وتعالى كلّا ان الانسان ليقضى ان رآه استغنى - 00:07:40

وبدل ان يشكر هذه النعمة وان يستعملها في طاعة الله تبارك وتعالى كان العكس كما قال جل وعلا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. يعني يجعلون شكركم تكذيباً والعياذ بالله يقول الله جل وعلا ذاكراً هذه القصة القصيرة - 00:07:56  
به ان اناه الله الملك اذ قال ابراهيم ربِي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب. فأتت بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي - 00:08:21

قوم الظالمين المشهور عند العلم ان هذا الرجل هو ملك بابل. ويقال له النمرود او النمرود بالذال ابن كنعان كان هذا من ملوك الدنيا وذكر ان الذين ملكوا الدنيا اربعة ملکان كافران وملکان مؤمنان. اما المؤمنات - 00:08:52  
فسليمان صلوات الله وسلامه عليه ذو القرنين. واما الكافران فهذا النمرود والثاني بخت نصر هؤلاء الاربعة ذكر اهل التاريخ انهم ملكوا الدنيا اي شمل ملكهم الدنيا كلها تقريباً كان ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه قد جاء الى هذا الملك يطلب الميرة اي الطعام. اذ كان يوزع الطعام على الناس - 00:09:15

فناظر ابراهيم في ربه تبارك وتعالى بدأ معه ابراهيم هذه المناظرة وكثُرت مناظرات ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ناظره فقال ربِي الذي يحييني. لأن ذاك الرجل كان يدعُي انه ربِّ الله الله ثان. قال ربِي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت - 00:09:44  
وقد ذكر اهل العلم ان مقولته انا احيي واميت اراد انه يأتي بوجلين فيحكم عليهما بالموت ثم قبل التنفيذ يسامح احدهما وينفذ في

الآخر. فيكون الذي سامحه كانه مات فاحياء. ويكون الذي حكم عليه بالموت قد - 00:10:05  
اما ااته وهذا امر واضح وهذا لا شك تلبيس وتلبيس وكذب الله يحيي من العدم سبحانه وتعالى. وهذا يلبس على الناس. يدعى انه  
احياء من العدم وليس الامر كذلك وانما الانسان موجود فحكم عليه بالموت ثم سامحه - 00:10:23  
ولو قال قائل النمرود لم يقل لابراهيم انا ايضا اتي بالشمس من المشرق فليأت بها ربك من المغرب وذلك انه لما قال انا احيي  
واميت تركه ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه الى دليل اوضح - 00:10:43  
من هذا الدليل وذلك ليفرضه على الملا وليكشف عجزه عن الاول. والثاني كانه يقول له اذا كنت تدعى انك تحيي وتميت فانت الذي  
تنشى الخلق وتوجد من العدم فانا اتيك ببساط منها. انت بالشمس من المغرب - 00:11:00  
اذا كنت انت تحيي وتميت فانا اطلب منك اسهل من هذه انا اطلب منك ان تأتي بالشمس من المغرب. فانتقل منه من ذاك الى الثاني  
حتى يبطل امام الناس. ولذلك لم يقل النمرود انا اتي بالشمس من المشرق فليأت بها ربك من المغرب. لأن - 00:11:21  
لو قال ذلك لظهر كذبه لانه لا يمكنه ذلك لان ابراهيم سيقول له بعدها فان كان الامر كذلك فات بها من المغرب انت الذي تأتي بها من  
المشرق وايضا لم يطلب من ابراهيم ان يأتي بالشمس من المغرب لانه يعلم انها سنن كونية - 00:11:43  
وان هذه السن لا تتغير لاجل مناظرة امثال هذا الرجل قال ابن كثير رحمه الله تعالى وهذا المعنى احسن من قول بعضهم ان ابراهيم  
عدل عن المقام الاول بمجرد انه اوضح من الثاني - 00:12:04  
لا وانما اراد ان يعجزه بالاول والثاني. صلوات الله وسلامه عليه. ذكر اهل العلم انه بعد هذه المناظرة القصيرة منع النمرود ابراهيم من  
الميرة يعني لم يعطه الطعام عقوبة لابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لاجل هذه المناظرة - 00:12:21  
حيث اظهر عجزه امام الناس كما قال الله جل وعلا فبهرت الذي كفر بهت اي انقطع ولم يحر جوابا بهكت عندها منع ابراهيم من الميرا  
رجع الى اهله فلما كان في الطريق - 00:12:43  
بعد هذه المناظرة وهذا الخوف من ذلك الرجل الذي كان يمكن ان يبطش به يرجع الى اهله الان ولم يأتيهم بالطعام فمر على كثيب  
تراب اي مجموعة تراب فمر عليه وجعل في العدل اي مكان الخرج - 00:12:59  
قربة او ما شابه التي سipع فيها الطعام فوضع فيها التراب قال ليسك اهله حتى اذا دخل البيت قالت اين الطعام هذا الطعام؟ ثم  
يذهب ويرتاح فدخل البيت ووضع العجلين الذين ملأهما ترابا ثم دخل ونام صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:16  
فلما استيقظ واذا زوجته سارة قد اعدت الطعام استغرب قال من اين لكم الطعام قالت هذا الذي جئت به هذا الذي انت جئت به  
فعرف ان الامر من عند الله جل وعلا وانه رزق ساقه الله سبحانه وتعالى اليه - 00:13:34  
ووقدت لابراهيم كذلك حوادث كثيرة منها انه ابتلى بملك جبار قيل هو النمرود نفسه الذي ذكرناه الان وقيل غيره قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحديث الذي اخرجه الامام البخاري في صحيحه ومسلم كذلك قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات. ثنتين  
منهن - 00:13:54  
ان في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كيبرهم هذا يعني الصنم الكبير. ثم قال صلوات الله وسلامه في الثالثة قال وبين هو  
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له اي قيل للجبار اقامة السوء - 00:14:17  
قال في هذا الجبار انها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس يعني جميلة فارسل اليه ارسل هذا الملك الجبار الى ابراهيم صلوات  
الله وسلامه فسألها عنها قال من هذه التي معك؟ يذكرون ان معك امرأة من هذه المرأة؟ فقال هي اختي. هذه المرأة اختي -  
00:14:37  
ثم اتى نبي الله ابراهيم لسارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك. فان سألك  
فأخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام - 00:14:56  
ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك يقصد الارض التي هو فيها والا لوطن مؤمن لكن ليس معهم في هذه الارض. قال ليس على  
وجه الارض. مؤمن غيري وغيرك. نحن فقط المؤمنان - 00:15:17

ارسل اليها اي الملك ارسل الى زوجة ابراهيم سارة فاوتي بها وقام ابراهيم يصلى لا يملك شيئا لا يمكن ان يقاتل هذا الجبار ولا يملك ان يمنعه قام يصلى لجأ الى الله تبارك وتعالى - 00:15:32

وهكذا المؤمن اذا صاحت به الامر فانه يلجأ الى مفرج الامور سبحانه فرد الشدائـد سبحانه لجأ الى ربـه يصلـى دخلـت سـارة على ذلك الملك فذهب يتناولـها بيـده يعني اراد ان يمسـكـها بيـده فاخـذـ لـذـكـ انـهـ دـعـتـ بـكـلـمـاتـ فـاخـذـ ايـ اـذاـ جـاءـتـ بـعـظـنـاـ شـلتـ يـدـهـ صـارـتـ - 00:15:47

كـانـهـ خـشـبـةـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـحـرـكـهـ.ـ اـخـذـ فـقـالـ اـدـعـ اللـهـ لـيـ وـلاـ اـضـرـكـ.ـ فـدـعـتـ اللـهـ فـاطـلـقـهـ.ـ يـعـنيـ رـجـعـتـ يـدـهـ كـمـاـ كـانـتـ ثـمـ تـنـاـوـلـهـ الثـانـيـةـ اـرـادـ انـ يـمـسـكـهاـ اـخـلـفـ وـعـدـ كـافـرـ يـخـلـفـ الـوـعـدـ اـخـلـفـ وـعـدـ اـرـادـ انـ يـمـسـكـهاـ المـرـةـ الثـانـيـةـ فـاخـذـ - 00:16:11

اـشـدـ منـ الـاـولـيـ اـخـذـ اـخـذـ اـشـدـ منـ الـاـخـذـ الـاـولـيـ.ـ فـقـالـ اـدـعـ اللـهـ لـيـ وـلاـ اـظـرـكـ اـنـيـ اـتـوـبـ اـدـعـ اللـهـ لـيـ وـلاـ اـضـرـكـ فـدـعـتـ اللـهـ 00:16:31

فـاطـلـقـهـ ثـمـ نـادـيـ بـعـضـ حـجـبـتـهـ الخـدـمـ الذـيـ عـنـهـ فـقـالـ اـنـكـ لـمـ تـأـتـوـنـيـ - 00:17:11  
بـاـنـسـانـ وـاـنـماـ جـنـتـمـونـيـ بـشـيـطـانـ.ـ هـذـهـ شـيـطـانـهـ هـذـهـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـمـسـهـ اـخـذـ هـذـهـ ثـمـ قـالـ اـخـدـمـوـهـ هـاجـرـ.ـ وـاعـطـاـهـاـ خـادـمـةـ.ـ قـالـ  
وـاـخـرـجـوـهـ عـنـيـ.ـ فـاقـتـ سـارـةـ مـعـهـ خـادـمـةـ اـلـىـ اـبـرـاهـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـهـوـ مـاـ زـالـ يـصـلـىـ.ـ فـاـوـمـاـ بـيـدـهـ مـهـيـاـ - 00:16:50  
مـاـذـاـ حـدـثـ اـشـارـ وـهـوـ يـصـلـىـ كـأـنـهـ يـشـيرـ لـهـ هـذـهـ اـخـذـ هـذـهـ اـخـذـ لـكـ مـاـ هـيـ؟ـ بـشـريـ مـاـذـاـ حـدـثـ لـكـ مـعـ هـذـهـ جـبـارـ؟ـ فـقـالـتـ رـدـ اللـهـ كـيـدـ الـكـافـرـ وـلـمـ  
تـقـلـ رـدـدـتـهـ اـنـاـ وـاـنـمـاـ رـدـ اللـهـ كـيـدـ الـكـافـرـ فـيـ نـحـرـهـ وـاـخـدـمـ هـاجـرـ - 00:17:11

وـاعـطـاـنـيـ اـيـضـاـ خـادـمـةـ وـهـيـ هـاجـرـ يـقـولـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـاوـيـ الـحـدـيـثـ تـلـكـ اـمـكـمـ يـاـ بـنـيـ مـاءـ السـمـاءـ وـهـذـاـ  
الـحـدـيـثـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـمـعـنـيـ قـوـلـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ تـلـكـ اـمـكـمـ يـاـ بـنـيـ مـاءـ السـمـاءـ يـقـولـ لـلـعـربـ يـقـولـ هـذـهـ هـاجـرـ التـيـ  
اـخـدـمـهـاـ هـذـهـ مـلـكـ لـسـارـةـ هـيـ اـمـكـمـ يـاـ بـنـيـ مـاءـ السـمـاءـ - 00:17:29

وـمـاءـ السـمـاءـ هـوـ زـمـزـمـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـسـمـاعـيلـ كـمـاـ سـيـأـتـلـنـاـ وـسـمـيـ مـاءـ السـمـاءـ لـاـنـهـ اـنـمـاـ خـرـجـ بـاـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ  
فـاـنـتـمـ اـبـنـاءـ الـمـرـأـةـ التـيـ بـسـبـبـهـاـ خـرـجـ هـذـاـ مـاءـ لـكـمـ فـيـ الـارـضـ التـيـ تـعـيـشـونـ اـنـتـمـ فـيـهـاـ - 00:17:52

طـيـبـ لـوـ قـالـ قـائـلـ لـمـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ؟ـ اـنـهـ اـخـتـيـ لـمـ يـقـلـ زـوـجـتـيـ خـاصـةـ وـاـنـ الـمـلـكـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـغـتـصـبـ هـذـهـ مـرـأـةـ لـاـ يـخـتـلـفـ الـاـمـرـ عـنـهـ  
اـخـتـاـ كـانـتـ اوـ زـوـجـهـ فـانـهـ سـيـغـتـصـبـهـاـ.ـ فـهـلـ اـذـاـ كـانـتـ اـخـتـاـ سـيـمـتـنـعـ؟ـ وـاـذـاـ كـانـتـ زـوـجـهـ سـيـغـتـصـبـهـاـ؟ـ مـاـ فـرـقـ عـنـهـ؟ـ لـاـ فـرـقـ - 00:18:10  
حـقـيـقـةـ عـنـدـ الرـجـلـ لـاـ فـرـقـ وـلـكـ ذـكـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ فـرـقـ كـمـاـ وـجـدـواـ اـيـضـاـ فـيـ كـتـبـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـنـ فـرـقـ هـوـ اـنـ ذـكـ الرـجـلـ كـانـ اـذـاـ  
عـرـفـ اـنـ لـاـمـرـأـ اـعـجـبـتـهـ زـوـجـاـ قـتـلـهـ - 00:18:32

وـاغـتـصـبـهـاـ فـاـخـفـ الـضـرـرـيـنـ اـنـ يـغـتـصـبـهـاـ وـلـاـ يـقـتـلـ اـبـرـاهـيمـ اـذـاـ كـانـ هـوـ مـغـتـصـبـهـاـ مـغـتـصـبـهـاـ فـلـمـاـ يـكـونـ مـعـ الـاـغـتـصـابـ القـتـلـ هـذـاـ اـذـاـ  
اـغـتـصـبـهـاـ اـمـاـ اـذـاـ حـفـظـهـ اللـهـ كـمـاـ وـقـعـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ لـكـنـ الشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ اـنـ سـبـبـ قـوـلـ اـبـرـاهـيمـ اـنـ ذـكـ الـمـلـكـ كـانـ اـذـاـ وـجـدـ اـنـ مـرـأـةـ لـهـ زـوـجـ  
قـتـلـهـ - 00:18:48

وـقـيـلـ يـقـتـلـهـ غـيـرـهـ يـغـارـ مـنـ لـاـنـهـ يـرـيدـهـاـ لـهـ وـيـغـارـ مـنـ زـوـجـهـاـ فـيـقـتـلـهـ بـسـبـبـ الغـيـرـةـ مـنـ زـوـجـهـ.ـ وـقـيـلـ كـذـلـكـ فـهـوـ قـرـيبـ مـنـ هـذـهـ اـنـهـ كـانـ مـنـ  
دـيـنـهـ وـذـكـرـهـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـذـكـرـهـ اـنـهـ نـقـلـهـ لـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـنـهـ كـانـ مـنـ دـيـنـ ذـكـ - 00:19:14

اـنـهـ لـاـ يـقـرـبـ مـرـأـةـ حـتـىـ يـقـتـلـ زـوـجـهـ.ـ فـقـوـلـ اـبـرـاهـيمـ اـذـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ اـنـهـ اـخـتـيـ حـتـىـ يـسـلـمـ مـنـ القـتـلـ.ـ لـاـنـ تـنـجـوـ وـهـيـ مـنـ  
الـاـغـتـصـابـ اوـ عـدـمـهـ لـاـنـ هـذـاـ لـمـ يـكـنـ سـيـؤـثـرـ فـيـ ذـكـ الـاـمـرـ.ـ وـاـنـمـاـ قـوـلـهـ اـخـتـيـ بـدـلـ زـوـجـتـيـ حـتـىـ يـسـلـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ مـنـ - 00:19:34

قتـلـ وـهـنـاـ هـذـهـ كـذـبـ جـائـزـ لـاـنـهـ اـذـاـ تـعـارـضـتـ مـفـسـدـتـانـ مـفـسـدـةـ الـكـذـبـ وـمـفـسـدـةـ الـكـذـبـ اـهـوـنـ مـنـ مـفـسـدـةـ القـتـلـ  
وـلـوـ قـالـ اـذـاـ اـصـدـقـ حـتـىـ يـقـتـلـنـيـ وـلـاـ اـكـذـبـ هـذـاـ مـنـ الـجـهـلـ.ـ وـاـبـرـاهـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ مـنـزـهـ عـنـ هـذـاـ.ـ فـهـوـ مـنـ اـعـلـمـ النـاسـ بـالـلـهـ  
وـبـاـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:19:54

وـلـذـكـ قـالـ هـيـ اـخـتـيـ وـلـمـ يـقـلـ زـوـجـتـيـ.ـ كـانـتـ سـارـةـ عـاقـرـاـ.ـ فـلـمـاـ اـهـداـهـاـ الـمـلـكـ هـاجـرـ اـهـدـتـهـ لـاـبـرـاهـيمـ لـيـتـسـرـرـهـاـ اـيـ لـيـجـامـعـهــاـ.ـ فـمـلـكـتـهـ  
اـيـاهـاـ.ـ فـقـرـبـهـ اـبـرـاهـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـاـنـجـبـتـ لـهـ اـسـمـاعـيلـ.ـ فـلـمـاـ اـنـجـبـتـ هـاجـرـ غـارـتـ سـارـةـ - 00:20:19

طارت وهذه غيرة في النساء فغارت منها. كيف اذا اهدي لها وتنجب لها؟ الان سيحبها اكثر مني له منها ولد وليس له مني ولد فوقعت الغيبة في قلب سارة عند ذلك خرج ابراهيم صلوات الله وسلامه بهاجر وابنها اسماعيل مهاجرًا ايضا - 00:20:42 -  
اخذهما الى مكة وهذا يقرب ان ابراهيم انما هاجر في بداية الامر الى الشام ثم بعد ذلك هاجر بزوجته او بامته هاجر وبولده اسماعيل الى مكة والله اعلى واعلم وصلى الله - 00:21:03 - 00:21:21 -